



تخصّص: اللسانيات التطبيقية

الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي - التعبير الكتابي أمودجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ (ة):

فتيحة حمودي

من إعداد الطالبتين:

- فاطيمة سعدي

- هاجر لعربي

لجنة المناقشة:

1- الأستاذ(ة):.....رئيساً

2- الأستاذ(ة): فتيحة حمودي.....مشرفاً ومقرراً

3- الأستاذ(ة):.....عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2020 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

أول شكر نقدّمه هو الشكر والحمد لله حمدًا كثيرًا سبحانه وتعالى الذي وفقنا لهذا وما كنا إليه

مهتدين.

نتقدّم بالشكر الجزيل و فائق الامتنان إلى أستاذتنا المشرفة " فتيحة حمودي " التي وجّهتنا وأرشدتنا

في بحثنا هذا ولم تبخل علينا بالمعلومات النيرة أثابها الله وجزاها عنا بكلّ شكر وتقدير وأطال الله

في عمرها.

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة من المرحلة الابتدائية إلى غاية الجامعة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي أولاً وقبل كل شيء إلى من أوصاني الله بهما براءً وإحساناً والديّ العزيزين.

إلى من جعل الله بيني وبينه مودةً ورحمةً زوجي العزيز توفيق.

كما أهدي عملي هذا إلى إخوتي هيثم وفارس

إلى الأستاذة حمودي فتيحة.

إلى زميلتي في هذا العمل سعدي فاطيمة.

إلى كلّ من ربطته بي صلةً محبةً في الله.

هاجر

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي﴾

صَغِيرًا ﴿

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى من ربّت وتعبت وسهرت وشقت إلى أمّي ثمّ أمّي ثمّ أمّي.

إلى الذي تعب كثيرًا، إلى الذي لم يبخل عليّ بشيء مادي أو معنوي إلى من ساندني طوال

مشواري الدراسي أبي الحبيب وقرة عيني حفظه الله.

إلى من تقاسموا معي حلوة الحياة ومرّها إخوتي رعاهم الله إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة.

إلى من تقاسمت معي الجهد في هذا البحث جزاهما الله كل خير.

إلى كل زميلاتي وصديقاتي.

فاطمة
فاطمة

المقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جرى القلم، ولا تكلم اللسان، والصلاة والسلام على النبي العدنان ما أفصح الناس لسانًا وأوضحهم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

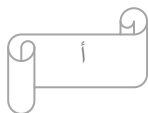
المُنْتَبِعُ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَدْرِكُ مَدَى أَهْمِيَّةِ اعْتِزَالِ الْعَرَبِ بِهَا وَمَدَى حِرْصِهِمْ عَلَيْهَا، فَقَدْ أُولُوها اهْتِمَامًا كَبِيرًا مِنْذُ الْقَدَمِ، فَهِيَ لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِ الْعَالَمِ، كَيْفَ لَا وَهِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَتَفَانُوا فِي خِدْمَتِهَا وَجَاهَدُوا لِسَلَامَتِهَا، وَوَضَعُوا لَهَا قَوَاعِدَ وَأَسَسَ تَحْفَظُهَا مِنَ اللَّحْنِ وَالْإِنْحِرَافِ اللَّغَوِيِّ، وَتَكْمُنُ هَذِهِ الْقَوَاعِدُ فِي الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ.

لِلْقَوَاعِدِ اللَّغَوِيَّةِ أَهْمِيَّةٌ وَمَنْزِلَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ فُرُوعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِذَا يَرَاعِيهَا أَغْلَبُ الْمُعَلِّمِينَ فِي تَدْرِيسِهِمْ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَأَصْبَحَتْ الْأَخْطَاءُ اللَّغَوِيَّةُ فِيهَا ظَاهِرَةً مُتَفَشِيَةً عِنْدَ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ، وَهَذِهِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَتَائِجِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَعَلُّمِهَا فِي مَدَارِسِنَا، هَذَا الْوَضْعُ دَفَعَنَا إِلَى الْبَحْثِ عَنْ أَسْبَابِ هَذَا الضَّعْفِ خَاصَّةً فِي الْجَانِبِ التَّعْلِيمِيِّ لِلْقَوَاعِدِ اللَّغَوِيَّةِ، وَلِأَجْلِ هَذَا اخْتَرْنَا السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ مِنَ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ بَغِيَّةَ الْكَشْفِ عَنِ طَبِيعَةِ الْأَخْطَاءِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا هَؤُلَاءِ التَّلَامِيذِ.

وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية البحث على النحو الآتي:

- ما السبب في وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية؟
- هل مستوى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مناسب لاتباعهم القواعد اللغوية؟
- هل يعدّ الخطأ اللغوي عقبة أمام المعلمين أثناء تصحيحهم أوراق تعابير التلاميذ؟
- ما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأخطاء؟

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ماسة للبحث في موضوع الأخطاء اللغوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، والذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع، هو أنّ القواعد اللغوية مهمة



بالنسبة للغة العربية كما أنها مهمة كذلك بالنسبة للتلاميذ، إضافة إلى نقشي الأخطاء اللغوية في كتابات التلاميذ، وكذلك الضعف العام الذي يعاني منه متعلمو اللغة العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ اللغوي، والسعي إلى إبراز الطرق الملائمة لعلاجها، ومعرفة مستوى الكتابة لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي، ومدى استيعابهم للقواعد اللغوية.

ومن الباحثين الذين تطرقوا إلى هذا الموضوع نذكر على سبيل المثال: " دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثاً" لأميرة زرواق وأيضاً "الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة وأثرها على القارئ الجزائري نموذج الشرق" لدوداش فريدة.

وللإجابة عن إشكالية البحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، أما الفصل الأول والذي كان عنوانه "الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي" تطرقنا فيه إلى مفهوم الخطأ اللغوي لغة واصطلاحاً وأيضاً إلى أنواع الأخطاء اللغوية وكذا مفهوم التعبير الكتابي ومجالاته وأساسه، أما الفصل الثاني فهو دراسة تطبيقية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وأنهينا هذا البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

أما المنهج الذي اقتضته طبيعة الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على أداتي التحليل والإحصاء.

جاءت مصادر ومراجع البحث متنوعة، شملت القواعد اللغوية أهمها: " الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي" لمحمد أبو الرب، و"الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية" لفهد خليل زايد.

وقد واجهنا بعض الصعوبات في هذا البحث منها: تفشي وباء كورونا مما جعل الأوضاع خاصة ومستثنية وذلك يعود إلى غلق المكتبات وبالتالي عدم قدرتنا على الحصول على المراجع، أضف إلى ذلك حذف الاستبيان من هذا البحث رغم أهميته بسبب غلق المدارس. وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة فتيحة حمودي التي تقبلت الإشراف على هذا البحث.

الفصل الأول:

الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

تمهيد:

تعتبر اللغة أحد العناصر الأساسية في الحياة الإنسانية، فهي أداة مهمة في نقل الأفكار، فلغتنا العربية الفصيحة هي بمثابة التعبير الأول عن أصالة الأمة، وكانت فروعها من أعظم الوسائل لتقويم أسنة التلاميذ وعصمتهم من الوقوع في الأخطاء، فقد إزداد خطره في عصرنا، وهذا الأمر طبيعي لأن الأخطاء اللغوية تعدّ جزءاً مهماً من التعلّم نفسه، فجميع المتعلّمين لا يتوقفون عن إقتراف الأخطاء حتّى يكتمل التعلّم لديهم، وعلى إختلاف تسمياته يمثل همّاً لغويّاً في حياتنا التعليميّة والعامّة. إنّ الخطأ يكاد يستوي فيه الضعفاء من تلاميذ المدارس والمتقدّمون في التحصيل منهم، بل إنّّه يمتدّ إلى الكثير من المشتغلين بالعربيّة والمتخصّصين فيها¹، ومن أشهر مرادفاته اللّحن قديماً والغلط والزلة أو العثرة.

المبحث الأول: ماهية الأخطاء اللغوية.

المطلب الأول: مفهوم الخطأ لغة واصطلاحاً.

يشكّل الخطأ اللغوي همّاً كبيراً في حياتنا، يشعر به متعلّمو اللغة بل إنّّه ضعف لغوي قد ظهر في كتابات الفرد عامّة والتلاميذ خاصّة، ونظراً لأهميته كان لا بدّ من تسليط الضوء على مفهومه من جانبيه اللغوي والاصطلاحي.

أولاً: مفهوم الخطأ لغة: جاء في معجم أساس البلاغة: "أَخْطَأَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي الرَّأْيِ، وَخَطَأَ خَطَأً عَظِيماً إِذَا تَعَمَّدَ الذَّنْبُ، وَقَالَ: لِأَنَّ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ فِي الدِّينِ، وَقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ"².

¹ - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، د ط، دار يازوري، الأردن، 2006، ص 67.

² - الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، المكتبة العصرية، لبنان، 1423هـ - 2003، ص 288.

المفهوم الثالث: " الخطأ هو عدم مطابقة الحكم للواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حدّ سواء، وقد يكون الخطأ هوى وميل ومنزعاً فكرياً غير سليم إن بعد الباطل حقاً أو الحق باطلاً، فهو بذلك إقرار كاذب وفساد وزائف"¹.

يتّضح من خلال هذه التعاريف أنّ مفهوم الخطأ اللغوي هو مخالفة عن قوانين المادة اللغوية، التي يستخدمها الناس عامّة والتلاميذ خاصّة فهو عدم تطابق أحكام العالم الداخلي المتمثّل في الفكر على ما يقابله من الأشياء الموجودة في العالم الخارجي، أي فعل فكري فاسد وغير سليم.

ثالثاً: الفرق بين الغلط والأخطاء اللغوية.

يتجلى الفرق بين هذين المصطلحين (الأغلاط والأخطاء اللغوية) في الجانب الفني، " إذ يشير الأول إلى خطأ أدائي، لذلك يسميه بعض الباحثين خطأ الأداء، فقد يكون تخميناً أو زلة تدل على عدم القدرة على الإفادة من نظام يعرفه المتعلّم معرفة صحيحة، ويقع الناس جميعاً في هذا النوع من -الأغلاط- من المخالفات اللغوية في أثناء تعبيرهم بلغتهم الأم أو باللّغة الثانية، لذلك تكون لدى كل منهم القدرة على معرفة هذه الأغلاط وتصحيحها، وبناء على ذلك فهي أقلّ خطورة من الأخطاء لذلك يبدو أنّ القول إنّ الأخطاء النحويّة أهمّ من الأخطاء المفردات فمن المحتمل أن تكون المفردات أغلاطاً إذا قيست بالأخطاء النحويّة"².

ومن المهمّ أن نعرف الفرق بين المصطلحين لكي نستطيع تحليل أخطاء المتعلّمين بطرق سليمة وصحيحة، إذ هما ظاهرتان مختلفتان عن بعضهما البعض اختلافاً كاملاً من الناحية الفنية، فمصطلح الغلط يشير إلى الخطأ في الأداء اللغوي للمتكلّم يكون تخميناً أو زلة تدل على عدم القدرة

¹ _ جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط1، د ن، المغرب، 2015، ص 07.

² _ ينظر: محمد أبو الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، مرجع سابق، ص 50.

والإفادة من نظام يعرفه المتكلم معرفة صحيحة،¹ وهو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صواباً في نفسه، والخطأ لا يكون صواباً على وجه مثال ذلك أنّ سائلاً لو سأل عن دليل حديث الأعراض فأجيب على أنّها لا تخلو من المتعاقبات ولم يوجد قبلها كان ذلك خطأ، لأنّ الأعراض لا يصح ذلك فيها، ولو أُجيب بأنها ضريبن: منها ما يبقى ومنها ما لا يبقى؛ كان ذلك غلطاً ولم يكن خطأً.

وقال البعض²: الغلط أنّ يسهى عن ترتيب الشيء، وإحكامه، والخطأ أنّ يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له، ولكن لغيره.

نلاحظ مما سبق ذكره أنّ الفرق بين الغلط والأخطاء اللغوية يكمن في الطابع الفني، كون الخطأ مرتبطاً بالأداء فهو ضدّ الصواب، وإعتبروا الغلط أقلّ خطورة من الخطأ، كون جميع الناس مُعرّضاً للغلط فقد يسهى عن ترتيب الأشياء والخطأ أن يسهى عن فعله.

المطلب الثاني: أسباب الوقوع في الخطأ اللغوي.

من السيئ سيطرة الأخطاء اللغوية على كتابات معظم التلاميذ بشكل ملفت يوجب جمع هذه الأسباب لا حصرها، وذلك فيما يلي³:

1- أسباب تتعلق بالمتعلّم والمدرسة: عدم مراعاة الناحية الوظيفية في اختيار المباحث النحوية والإملائية واختيار هذه المباحث لا يتمّ على أساس علمي وموضوعي، وإنّما نختار بناءً على

¹ - ينظر: دوجلاس بروان، أسس تعلّم اللغة العربية وتعليمها، د ط، دار النهضة العربية، لبنان، 1994، ص204.

² - ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: حسام الدين القدسي، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003، ص41.

³ - ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص ص 264-267.

الخبرة الشخصية على حساب المباحث الأخرى، هذا كله أدى إلى نفور التلاميذ من مادة النحو وعدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم دافعية التقدم.

2- أسباب تتعلق بالمعلم وصفاته: يمثل المعلم عنصراً من عناصر العملية التربوية ولا شك أن دور المعلم بارز حتى مع أحدث طرق التعليم، وقد يفشل التدريس إذا كان دور المعلم غائباً في عملية توجيه التلاميذ.

3- أسباب تتعلق بطرائق التدريس، وما نطمح إليه: إهتمام بعض مدرسي اللغة العربية بتلقين التلاميذ القواعد والتعاريف لاستظهارها دون فهم، ويتغاض بقصد ويكتفي بالإشارة إلى الأخطاء دون معالجتها ولا يتابع التلاميذ فيما إذا قاموا بتصويب الأخطاء أو غير ذلك، إضافة إلى الأساليب المتبعة في المدارس ويعود استخدامها بشكل ملحوظ عند غالبية المعلمين للأسباب الآتية:

- قصر أمد الحصّة التعليميّة؛
- ازدحام الموادّ الدّراسية في المنهاج، فضلاً أنّ المنهاج غير متناسب وقدرات التّلاميذ ورغباتهم؛
- جمود التّدريبات التطبيقيةّ فهي غير مستوحاة من واقع التّلاميذ؛
- تكليف المعلمّ بواجبات كثيرة.

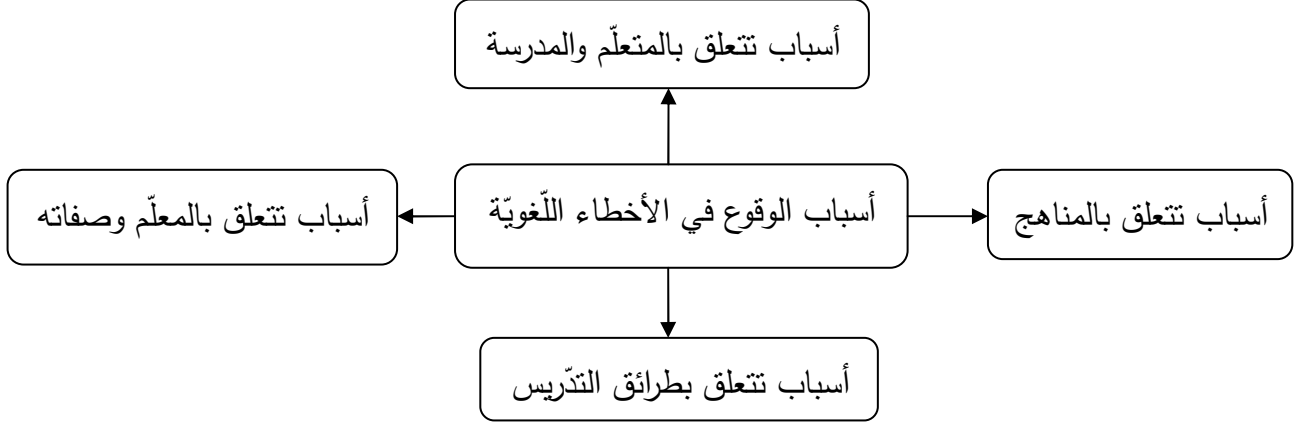
4- أسباب تتعلق بالمنهاج¹:

- عدم وضوح الأهداف العامّة والأهداف الخاصّة للمنهاج وضوحاً كافياً يساعد المعلمين على تحديد أهداف دروسهم اليومية تحديداً دقيقاً يتلاءم ومستويات تلاميذهم؛
- طول المنهاج وكثرة وحداته، وعددها بما يجعل هم المعلمّ منصباً على الكمّ من دون الكيف مع ضعف التركيز على المهارات الأساسيّة في اللغة العربيّة؛

¹- ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 286.

- عدم الإهتمام بالتخطيط معتمدين على المنهاج.

ويمكن توضيح أسباب الأخطاء اللغوية في الشكل الموالي:



شكل رقم (1): أسباب الأخطاء اللغوية.

وعليه تنحصر الأخطاء اللغوية في أربعة أسباب، منها ما يتعلق بالمتعلم والمعلم، ومنها ما

يتعلق بالمنهاج وطرائق التدريس، وظلت هذه الأخطاء تتكرر بطرق مختلفة، إضافة إلى أسباب

أخرى نذكرها على النحو الآتي¹:

5- أسباب خاصة بمديري المدارس والمشرفين: يمكن حصرها فيما يلي:

- علاقة مدير المدرسة بالمدرسين، فعلاقة المدرس بإدارته تؤدي دوراً هاماً في تقدم تعلم التلميذ أو

تأخره؛

- التركيز في عملية الإشراف على معلمي اللغة العربية على الزيارات الصيفية فقط؛

- كثير من مديري المدارس هم من تخصصات غير اللغة العربية ولا يجيدون توجيههم التوجيه

المناسب؛

- كثير من الدروس التوضيحية التي تعقد في المدارس ذات طابع استعراضي ولا يتم متابعة

تطبيق المعلمين للأفكار الواردة فيها.

¹ _ ينظر: عواد فردوس إسماعيل، تدريسيه في معهد إعداد المعلمات البياع كزع، ط2، 2002، ص 229.

6- أسباب تتعلق بغياب دور وسائل الإعلام المختلفة¹:

- عدم نشر الوعي بين الأهالي وأولياء الأمور بالطريقة المثلى الواعية بأبعاد العلميّة التعليميّة وبذلك يفقد ميدان التربيّة عاملاً مهمّاً من عوامل نجاحه؛ إذ لا بدّ أن تشارك وسائل الإعلام عن طريق الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على مستوى البيت والمدرسة والشارع؛
- قلة البرامج التعليميّة المقدّمة في وسائل الإعلام، وكذلك المسابقات الدراسيّة عن طريق التلفاز أو الصحف وإفتقار التلفاز إلى البرامج الممسرحة والمشوقة التي تجذب التلميذ وتنفعه في دراسته؛ إضافة إلى ذلك²:

7- أسباب تتعلق باللافتات والإعلانات والصحف:

- وجود لافتات وإعلانات مكتوبة على جوانب الطرقات من قبل مؤسسات الإعلان بطريقة مستفزة حيث كتبت بطريقة صحيحة لا تعترف، تدل على جهل من كتبها باللّغة العربيّة وكيفيّة كتابتها، وبذلك يدمر ما بينيه المعلّم ويغرسه في أبنائه الطلاب؛
- وجود أخطاء فادحة في بعض الصحف والمجلات والتي يعدها مصدر توثيق المعلومات، وبذلك يكون التناقض بين ما يقدم للطالب وبين ما يقرأه في هذه الصحف والمجلات مما يكون له أثر سلبي على تحصيله وتقديمه في كل المجالات.
- وعليه تتميز وسائل الإعلام والاتصال بدور أساسي في حياة الإنسان عامّة والتلميذ خاصّة، وهذا إذا كانت في مستوى راق من التعبير وفي المقابل تؤثّر عليه سلبيًا إذا كانت تكتب بطريقة غير صحيحة.

¹ _ ينظر: عواد فردوس إسماعيل، تدريسيه في معهد إعداد المعلمات البياع كزع، مرجع سابق، ص 230.

² _ ينظر: يحي بن حسن الحكمي، الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وطرق علاجها، د ط، 2009، ص 68.

المطلب الثالث: أنواع الأخطاء اللغوية.

تعددت أشكال الأخطاء اللغوية التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية باستمرار، وعليه سنتطرق

في هذا المطلب إلى أنواع الأخطاء اللغوية.

أولاً: أنواع الأخطاء اللغوية: الأخطاء اللغوية عدة أنواع منها ما يلي:

1- الأخطاء الإملائية:

1-1- مفهوم الإملاء: " تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، أي إلى حروف

توضع في مواضعها الصحيحة من كلمة وإستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد"¹.

وهو أيضاً: " علم رسم الحروف وترتيبها في كلمة، بما يتناسب مع قواعد اللغة"².

وعليه فالإملاء يدلّ على الأصوات والرموز والكتابة والرسم والاستقامة.

1-2- مفهوم الخطأ الإملائي: " يعني قصور التلميز عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور

الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد

الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها"³.

1-3- مشكلات الإملاء: يمكن حصرها فيما يلي⁴:

- الشكل أو الضبط: يقصد به الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة) على الحروف، مما يشكل

مصدرًا رئيسًا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية؛

¹ - خاوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 28.

² - غزي نبيل مسعد السيد، الخلاصة في القواعد، الإملاء وعلامات الترقيم، د ط، دار غريب القاهرة، 2000، ص 21.

³ - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية، والإملائية، مرجع سابق، ص 71.

⁴ - ينظر: جمال رشاد الفقهاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع أساسي في محافظة خال يونس، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 60-61.

- رسم الحرف وصوته: إنّ كثيراً من مفردات اللّغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، منها على سبيل المثال: (عمرو، أولئك، مائة، قالوا) فالواو في (عمرو، أولئك) والألف في (مائة) والألف الفارقة في (قالوا)، حروف زائدة تكتب ولا تنطق.

2- الأخطاء الصرفية:

2-1- مفهوم الصرف: يعرّف الصرف على أنّه: " التتوين والجر معاً وأيضاً عند الكوفيّين عامل من عوامل نصب الفعل المضارع، وذلك أن يجتمع فعلاً ببعض حروف العطف"¹.

2-2- مفهوم الأخطاء الصرفية: تعرّف الأخطاء الصرفية على أنّها: "عدم معرفة التلميز بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجمل، أو التغير في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلل الصرفية المعروفة"².

وأيضاً هي " تتعلق بما يعتري بنية الكلمة العربية من تغير سواء بزيادة أو نقص، مما يؤثر في معناها ومعناها"³.

وعليه فالصرف هو التتوين، وقد يقع التلميز في أخطاء صرفية وذلك بسبب عدم معرفته للتغيرات التي تحدث للكلمة سواء بالزيادة أو النقصان مما يؤثر عليها وبالتالي يتغير معناها.

¹- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، د ط، مكتبة الآداب، كلية آداب، جامعة الرقازين، القاهرة، ص 154.

²- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 71.

³- منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللّغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللّغات، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 42، ملحق 1، الأردن، 2015، ص 1093.

الموضوعات التي تقع فيها الأخطاء الصرفية¹:

- التذكير والتأنيث؛
- التعريف والتذكير؛
- تمييز زمن الفعل؛
- صوغ فعل المعتل؛
- صوغ الأفعال الخمسة؛
- ياء النسبة.

3- الأخطاء النحوية:

3-1- مفهوم النحو: حسب إبراهيم مصطفى فإنّ النحو: " يُعرف به أواخر أحوال الكلمة والكلم

إعرابا وبناءاً"².

ويعرّف أيضا على أنّه: " علم بأصول مستنبطة من كلام العرب، يعرف بها أحكام الكلمات

العربية حال أفرادها مثل الإعلال والإدغام والحذف والإبدال وحال تركيبها مثل الإعراب والبناء وما

يتبعها من بيان وشروط نحو النواسخ وحذف العائد"³.

ومنه فإن علماءنا القدامى قد مزجوا بين النحو والصرف وعليه فالنحو هو علم يبحث في

أواخر الكلمات إعراباً وبناءاً ولذلك سمي بعلم الإعراب.

¹ - منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات، مرجع سابق، ص ص 1093-1096.

² - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، د ط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2012، ص 18.

³ - شرف الدين علي الراجحي، أسس النحو العربي والصرفي والمهارات التحريرية في الكتاب العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 1426-2006، ص 9.

3-2- مفهوم الأخطاء النحوية: تعرّف الأخطاء النحوية على أنّها: " قصور في ضبط الكلمات

وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة وإعرابها في جملة"¹.

3-3- أهداف تدريس القواعد النحوية: يمكن إجمالها فيما يلي²:

- القواعد النحوية وسيلة لتجنب الأخطاء أثناء الحديث والكتابة، فإذا ما أحسّ التلميذ بموقف لغوي صعب رجع إلى القاعدة؛

- زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية، وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة؛

- تنمي القواعد النحوية قدرات التلاميذ على التفكير والتعليل والاستنباط والقياس المنطقي.

وعليه فهذه الأهداف هامة تسعى المدرسة إلى تحقيقها من أجل التغلب على مشكل الخطأ النحوي.

4- الأخطاء الصوتية:

4-1- مفهوم الصوت: تعرفه الأسعد عمر السعدي فاطمة بقولها: " هو دفعة هوائية خارجية من

الجوف عبر جهاز النطق، وهذه الدفعة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق الرئيسية، وهي مخارج الحروف وهو محل خروج الحرف"³.

4-2- مفهوم الأخطاء الصوتية: تعرّف الأخطاء الصوتية على أنّها: " الصعوبة التي يجدها

المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخص عملية نطق الأصوات المعزولة وتكون

الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات المتحركة، وذلك لأنّ إدراكها يتطلب أكثر دقة"⁴.

¹ - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 71.

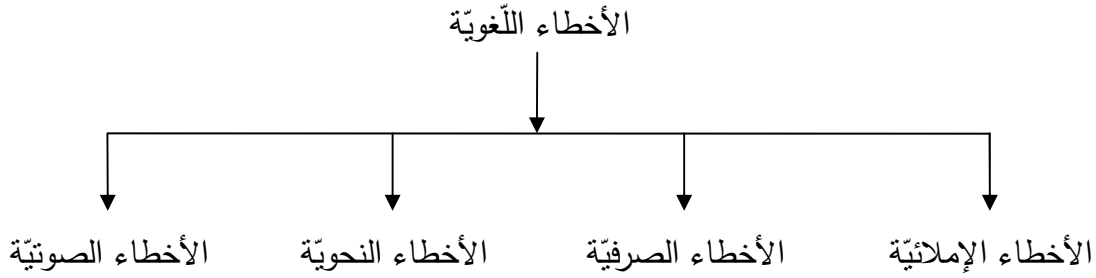
² - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص192.

³ - الأسعد عمر السعدي فاطمة، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، د ط، دار العلم، لبنان، 1999، ص11.

⁴ - محمد خولة، أرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط1، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 30.

4-3- أشكال الأخطاء الصوتية: هناك أربعة مظاهر لهذه الأخطاء وتتمثل في¹:

- الحذف: وهو حذف الطفل صوت أو عدة أصوات من كلمة واحدة، وبالتالي ينطق جزء من كلمة فقط فيصبح بذلك كلامه غير مفهوم؛
- الإبدال: توجد مشاكل الإبدال عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الصوت المنتظر؛
- التشويه: ويتجسد في نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي غير أنه لا يماثله فيضمه بعض الأخطاء؛
- الإضافة: تضمن إدخال صوت زائد من الكلمة وقد يسمع الصوت الواحد من كلمة كأنه يتكرر. ويمكن توضيح أنواع الأخطاء اللغوية في الشكل الآتي:



شكل رقم (2): أنواع الأخطاء اللغوية.

تعدّ الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية من أكثر الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون باستمرار، إضافة إلى وجود أنواع أخرى من الأخطاء، منها أخطاء دلالية وأخرى تركيبية وغير ذلك.

المطلب الرابع: علاج الأخطاء اللغوية.

يعد تحديد نوع الخطأ اللغوي ووصفه، الخطوة العامة لتحليل لغة المتعلم وتجاوز هذه الأخطاء.

¹ - محمد خولة، أرتوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، مرجع سابق، ص 31.

أولاً: كيفية علاج الأخطاء اللغوية: نحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى كيفية علاج

الأخطاء اللغوية، وهي حسب فهد خليل زايد كالتالي¹:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي، وتوافر برامج مساندة لقضايا التعليم والتعلم العادية؛

- العلاقة القائمة بين الرسم الإملائي، وفهم أصول قواعد النحو والصرف؛

- إنَّ تحسين أداء المعلم ينعكس بالضرورة على أداء التلاميذ، وإنَّ التدريب لإيجاد أساليب التعليم الحديثة يساهم في تنمية قدرات التلاميذ المعرفية؛

- التنوع في فرص التدريب، واتباع أساليب التكرار، وتوظيف الخبرات السابقة واستخدام الوسائل المادية المتاحة، يسهم في التغلب على ظاهرة الخطأ الشائع.

وزيادة عن ذلك هناك من يضيف ما يلي²:

- للمعلم دور فاعل في علاج الأخطاء بمستوياتها المختلفة، فيجب عليه الإلمام بالنظام الصوتي العربي، كما أنَّ معرفته لطبيعة الأخطاء الصوتية التي قد يقع فيها مجموعة من متعلمي العربية من غير الناطقين بها؛

- التدرج في تقديم الأصوات العربية والبدء بالأصوات المتشابهة بين اللغتين؛

- تفعيل دور المختبر اللغوي الخاص بمخارج الحروف للتدريب المستمر للطالب على التمييز بين أشكال الحروف وأصواتها؛

- ضرورة استخدام الحاسوب لتفادي الأخطاء التركيبية والدلالية للكلمات، كأن يقدم الحاسوب للمتعلم شكلاً من أشكال التراكيب النحوية العربية ثم يحلله إلى الأجزاء البسيطة التي يتكون منها،

¹ - ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 309-310.

² - ينظر: منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات، مرجع سابق، ص 1101.

بعد ذلك يعمل على إستخراج القاعدة، ثم يتلقى المتعلم تدريبات مختلفة لتثبيت هذا التركيب في ذهن الدّارس.

كما إقترح علي أحمد مذكور حلولا، نذكر منها ما يلي¹:

- قفل الطفل عينيه، والتفكير في كيف تبدو الكلمة، يعني رسم صورة عقلية لها؛
- النظر إلى الكلمة مرة ثانية ومراجعة (تهجيها) مع نفسه؛
- كتابة الكلمة من الذاكرة، مع التفكير في منظورها.

علاوة على هذا أيضا²:

- مراعاة معدّل تقديم المفردة الجديدة وتكرارها؛
- يجب أن لا تزيد الصفحة الواحدة عن كلمتين أو ثلاثة كلمات جديدة؛
- تكرار الكلمة الجديدة عدة مرات في الصفحة الواحدة؛
- أن يكون الخط الذي تكتب به الكلمات والجمل مناسباً وملائماً للطفل؛
- يجب تدرج الكلمات والجمل والألفاظ من السهولة إلى الصعوبة بالقدر الذي يتناسب مع فكر الطفل وقدراته العقلية.

ويذكر علي النعيمي بعض الحلول منها ما يلي³:

- الاعتماد على تدريس الإملاء من خلال نصوص أدبية سهلة وملائمة لمستوى التلاميذ لابد من تنوع أساليب تقويم الإملاء، الإعتماد في تدريس الإملاء على الأذن والعين واللسان واليّد.

¹- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 263-264.

²- المرجع نفسه، ص 265-266.

³- ينظر: علي النعيمي، الشمل في تدريس اللّغة العربية، ط1، دار أسامة، عمان، 1997، ص 117.

وختامًا يمكن القول بأنه كثرت المحاولات المبذولة لوضع حدّ للأخطاء اللغوية والصعوبات المتعاقبة، فمنها ما كان قريبًا ومنطقيًا وقد حقق بعض النتائج المحدودة، ومنها ما كان بعيدًا ومبالغًا فيه.

المبحث الثاني: ماهية التعبير الكتابي.

المطلب الأول: مفهوم التعبير الكتابي.

أولاً: مفهوم التعبير الكتابي.

للتعبير مكانة متميزة عند الإنسان، فهو الكائن الوحيد الذي كرمه الله بلسان مبین، إضافة إلى الدور الأساسي الذي تقوم به الكتابة فهي الأداة الأعظم للتعبير والأثر الباقي على مرّ العصور.

1- مفهوم التعبير:

1-1- لغة: جاء في لسان العرب: " عَبَّرَ: عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا، عَبَّرَ وَعَبَّارَةٌ وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُوْزَلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا، وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ عَنْهُ غَيْرُهُ: فَأَعْرَبَ عَنْهُ، وَلِسَانُ يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ "1.

وجاء في أساس البلاغة: " عَبَّرَ الْفُرَاتَ يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنِ، وَعَبَّرَهَا: لَا تَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ فَلَانٌ عَبَّرَ وَعَبَّرَ وَعَبَّرَ لِكُلِّ عَمَلٍ أَيْ صَالِحٍ لَهُ مُصْطَلَحٌ بِهِ، وَهُوَ عَابِرٌ سَبِيلٍ، اسْتَعْبَرَ فَلَانٌ وَتَحَلَّيْتُ عَبْرَتَهُ "2.

ومنه فإنّ المفهوم اللغوي للتعبير هو الإبانة والإعراب عمّا في خاطر الإنسان.

1- ابن منظور، لسان العرب، ط2، دار صادر، لبنان، 2003، ص 113.

2- الزمخشري، أساس البلاغة، مرجع سابق، ص 5215.

1-2- اصطلاحًا: يعدّ التعبير من أهم النشاطات اللغوية التي يتمّ تعليمها في المدارس، وقد

تعدّدت المفاهيم بتعدّد جهات الدارسين ومن بين هذه المفاهيم نذكر ما يلي:

- **المفهوم الأوّل:** " إنّ التعبير كما يقال رياضة الذهن، فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة

وغير محدّدة في الذهن، والإنسان عندما يضطرّ إلى التعبير فهو يضطرّ إلى إعمال الذهن لتحديد

الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهيّاً أو كتابةً فيها تحريراً¹.

- **المفهوم الثاني:** " مهارة لغوية كلية، يستخدم فيها المتعلّم الحصيّة التي اكتسبها من أنظمة

اللغة، ومهاراتها من إسماع، ومحادثة وقراءة، وكتابة وغيرها لتحديد موضوع من موضوعات الحياة

وتنظيمه، وتتميز بما يناسبه وما لا يناسبه والإفصاح شفويّاً أو كتابةً².

- **المفهوم الثالث:** " فيض يجري بخاطر الكاتب، فيصوّر مدى إنعكاس ما يراه أو ما يسمعه

بعبارات فيها ألفاظ تحدّد، وأفكار توضح ومعان تترجم ما يختلج في الصدور من عواطف ومشاعر

وأحاسيس³.

وعليه فالتعبير اصطلاحاً هو عملية ذهنيّة، يستخدمها الإنسان للإفصاح عمّا يجول في ذهنه من

أفكار بواسطة أنظمة اللغة المتمثلة في مهارات الاستماع والقراءة والكتابة وغيرها.

2- مفهوم الكتابة:

1-2- لغة: جاء في لسان العرب: " كَتَبَ الشَّيْءُ: يَكْتُبُهُ، كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَكُتِبَ خَطَّهُ، وَالْكِتَابُ

مَصْدَرٌ، وَكِتَابٌ: مَا كُتِبَ فِيهِ⁴.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، فلسطين، 2004، ص 77.

² - عاطف فضل محمد وآخرون، فنّ الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة، عمان، 1434- 2013، ص38.

³ - المرجع نفسه، ص38.

⁴ - ابن منظور، لسان العرب، مج 13، مرجع سابق، ص17.

وجاء في أساس البلاغة: " كَتَبَ الْكِتَابَ يَكْتُبُهُ كِتَابَةً، وَكُنْتُبُهُ لِنَفْسِهِ: اسْتَنْسَخَهُ وَقُلَانُ مُكْتَبٌ وَمَكْتُبٌ: يَكْتُبُ النَّاسُ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَةَ أَوْ عِنْدَهُ كُتِبَ يَكْتُبُهَا النَّاسُ يُنْسِخُهُمْ " .

2-2- إصطلاحًا: يعرّف إبراهيم محمود خليل الكتابة بقوله: " هي نشاط إتصالي من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامّة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من إستعمال اللّغة"¹.

وأیضا هي: " صناعة تتمّ بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في ذهنه، ويصور معاني قائمة في نفسه، بواسطة قلم يخط الصورة الباطنة ويحولها محسوسة وظاهرة"².
وعليه فالكتابة هي الأداة الأساسيّة للتعبير تتمّ بالألفاظ من المرسل إلى المستقبل بواسطة الخط.

ثانيا: مفهوم التعبير الكتابي.

للتعبير الكتابي جملة من المفاهيم نلخص أهمّها فيما يلي:

- المفهوم الأول: يعرّف التعبير الكتابي على أنّه: " عمل عقلي شعوري لفظي، يتّصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على صفحة بيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال والخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعوريّة أو واقعية صادقة"³.

¹ - إبراهيم محمود خليل، فنّ الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة، عمان، 1424- 2008، ص 15.

² - عاطف فضل محمد وآخرون، فنّ الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص 19.

³ - محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، ط1، دار الكندي، الأردن، 1435- 2014، ص16.

- **المفهوم الثاني:** التعبير الكتابي " هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً ¹.

- **المفهوم الثالث:** التعبير الكتابي " هو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة ².

- **والمفهوم شامل** هو: وسيلة للإفصاح عن مشاعر وأحاسيس وأفكار المرسل كتابة، مستخدماً مختلف الفنون اللغوية من قواعد اللغة والكتابة وعلامات الترقيم، ثم يتلقاها المستقبل عن طريق القراءة.

المطلب الثاني: مجالات ومهارات التعبير الكتابي.

يتميز التعبير الكتابي بمجالات لها إستعمالات عديدة، إضافة إلى ذلك فهو يهدف إلى تنمية المهارات.

أولاً: مجالات التعبير الكتابي.

للتعبير الكتابي عدّة مجالات واسعة في حياة الإنسان نذكر أهمّها ³:

- كتابة الأخبار، وتدوين الوقائع أو الأحداث؛

- كتابة الرسائل، وهي من أهم صور التعبير التحريري؛

¹ - محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، مرجع سابق، ص 16.

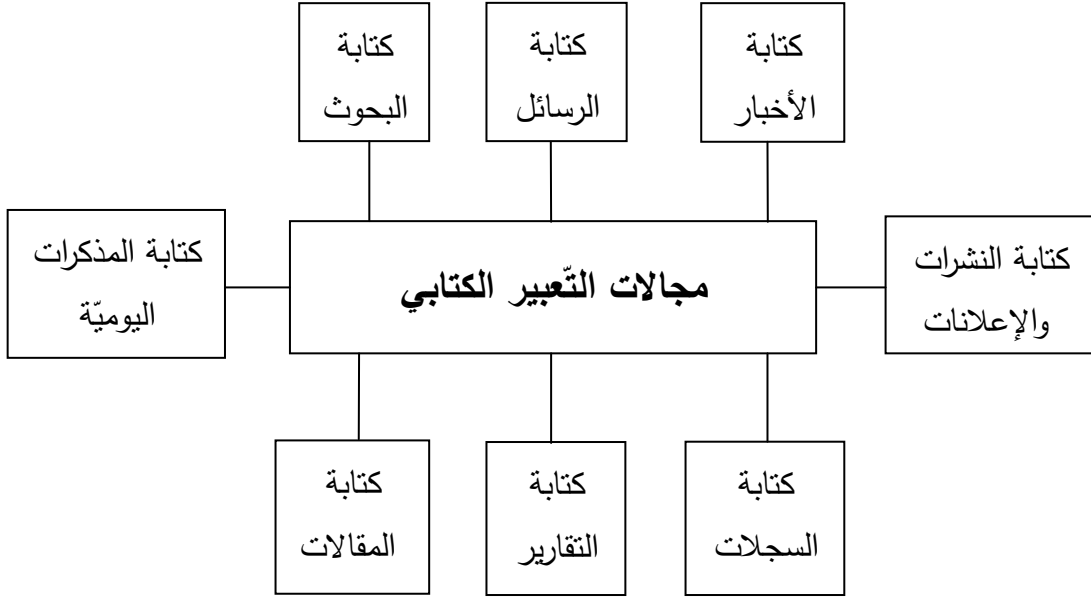
² - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية، عمان، ص 141.

³ - ينظر: عاطف فضل محمد وجميل محمد بني عطا وإسماعيل مسلم أبو العدوس، فنّ الكتابة والتعبير، ط2، دار المسيرة، عمان، 1436-2015، ص 39-40.

- تأليف القصص، وكتابة المقالات والخواطر، والمسرحيات؛
- كتابة البحوث، التقارير، الملخصات والتعريفات؛
- الإجابات التحريرية عن الأسئلة؛
- جمع الصور والتعبير الكتابي عنها؛
- تكلمة القصة؛
- تحليل النصوص والموضوعات، وشرحها والتعليق عليها؛
- كتابة السجلات؛
- تدوين المحاضرات والندوات؛
- كتابة المذكرات ومحاضر الجلسات؛
- كتابة النشرات والإعلانات؛
- ملء النماذج والاستمارات؛
- إعداد قوائم المراجع والمصادر؛
- كتابة العقود والإتفاقيات.
- إضافة لهذه المجالات هناك أيضا¹:
- المقالات الأدبية المتنوعة؛
- كتابة الرسائل الأدبية والشخصية؛
- تلخيص القصص؛
- الموضوعات المقروءة أو الموسوعية ككتابة المذكرات اليومية.

¹ - ينظر: محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسيه، مرجع سابق، ص 16.

وللتوضيح أكثر نقدّم الشكل التالي:



شكل رقم (3): مجالات التعبير الكتابي.

نستنتج من الشكل السابق الذكر أنّ الكتابة تلعب دورًا فعالاً، فهي تؤدّي وظيفة خاصّة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها التلاميذ كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامّة (كتابة الرسائل أو البحوث...)، ويمارسونها عند الحاجة (كتابة المذكرات اليومية...).

ثانياً: مهارات التعبير الكتابي.

لكي يكون التعبير الكتابي تعبيراً جيّداً لابد للمتعلم أن يكتسب مهارات عديدة نذكر على سبيل المثال لا الحصر¹.

- قدرة المتعلّم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أيّة مناسبة تأثر بها؛

- مراعاة المنطق فيها يكتب تسلسلاً وتتابعاً ودقة في تنظيم والتصنيف؛

¹ ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، فلسطين، 2004، ص 93-94.

- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في المواطن الملائمة من التعبير؛

- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكراً ولغة وأسلوباً؛

- القدرة على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة وبناء للعبارة؛

- الدقة في استخدام علامات الترقيم؛

- تمكن المتعلم من كتابة رسالة وظيفية في شأن من شؤون الحياة اليومية يبسط فيه مراداً ويدعمه بما يؤيده؛

- تمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصفاً شاملاً؛

- القدرة على الكتابة في المناسبات الاجتماعية والوطنية والقومية والإنسانية؛

- القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف ودقة المعنى والإحاطة بالعناصر الأساسية.

المطلب الثالث: خطوات تدريس التعبير الكتابي وأساليب تصحيحه.

نحاول من خلال المطلب الثالث التطرق إلى خطوات تدريس التعبير الكتابي وطرق

تصحيحه، وهي كالتالي:

أولاً: خطوات تدريس التعبير الكتابي: للتعبير الكتابي ثلاث خطوات نذكرها على النحو الآتي¹:

1- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: يمهد المدرس بما يشوق الطلبة إلى الدرس ويهيئ

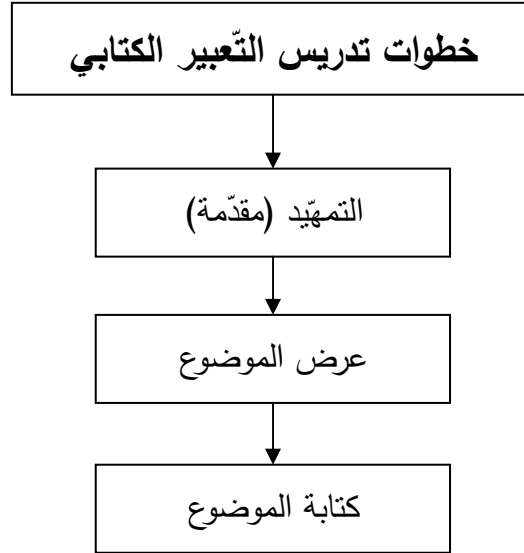
أذهانهم له، أما اختيار الموضوع فيتم بالطريقة نفسها التي ذكرت في إختيار موضوع التعبير الشفهي.

¹ - ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 96.

2- عرض الموضوع: يعرض المدرّس الموضوع المختار سواء أكان مختارًا من المدارس أم كان مختارًا من الطلبة على السبورة مع عناصره الأساسية وينبغي للمدرّس هنا أن ينبّه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي والإنسجام التام بين العبارات من غير إضطراب ولا تناقص ولا حشو ولا تكرار. وبعبارة أخرى يؤكّد المدرّس أن تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة لا توضح الفكرة ولا مسهبة تؤدّي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها، وينبغي للمدرّس أن يركّز على ضرورة إفصاح الطالب في رأيه الشخصي وأن يتجنّب الطالب قدر الإمكان الأخطاء النحويّة واللغويّة والإملائيّة.

3- كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسيّة من خطوات التعبير التحريري إذ يدوّن الطالب معلوماته وتصوّراته حول الموضوع في دفتر التعبير.

وللتوضيح أكثر لدينا الشكل التالي:



شكل رقم (4): خطوات تدريس التعبير الكتابي.

ويتمّ النشاط الكتابي على النحو التالي¹:

1- **الملخص السبوري**: حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه الطلاب إلى الملخص السبوري مشيرًا إلى الجمل المفتاحية أو العبارات الجميلة أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.

2- **كتابة الموضوع أو حلّ التدريبات**: يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع المطروح، أو حلّ تدريب معين ممهدين لما سبق معالجته في الملخص السبوري.

3- **توجيه المعلم وتصحيحه**: ينتقل المعلم بين طلابه موجهاً ومصحّحاً كاشفاً عن الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ، ويفضّل أن يتمّ كتابة الموضوع داخل الصف وألاً يكلفهم بإتمام العمل في البيت إلاّ في الحالات النادرة.

ثانياً: أساليب تصحيح التعبير الكتابي.

تختلف أساليب تصحيح التعبير الكتابي باختلاف المعلمين فلكلّ معلم أسلوبه الخاصّ في

تصحيح دفاتر التعبير التحريري والتي نذكر منها ما يلي²:

- **الأسلوب الأول**: وهو السائد في تصحيح التعبير التحريري، ويقوم على وضع خطط تحت الكلمة المخطوءة ويرمز لها برمز متفق عليه مع الطلبة من البداية، ويرى أصحاب هذا الأسلوب أنّه أسلوب تربوي جيّد يجعل الطالب يفكر في أساليب الخطأ وكيفية الخلاص وأنّ سبب ظهور هذا الأسلوب في التصحيح هو أنّ الطالب سابقاً كان ينقل الصواب الذي يكتبه المدرّس نقلاً مجرداً ودونما تفكير في تحري أسباب الخطأ؛

¹ - ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص 146.

² - ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص104.

- **الأسلوب الثاني:** يقوم على وضع الصحيح فوق الخطأ وهذا الأسلوب شائع في المرحلة الابتدائية خاصة، وأتته على الرغم من كونه أسلوبًا مجهودًا للمعلم فهو من أحسن طرائق التصحيح في هذه المرحلة؛

- **الأسلوب الثالث:** الجمع بين الأسلوبين السابقين، أي طريقة الرمز، وطريقة الصحيح فوق الخطأ، إذ أنّ هناك أخطاء يسيرة يستطيع الطالب أن يدركها بمجرد الرمز إليها ولكن هناك أخطاء يعجز الطالب عن معرفتها فيضطرّ المدرّس إلى تصحيحها؛

- **الأسلوب الرابع:** يعتمد التصحيح المباشر داخل الصف، وفيه يقوم المدرّس بتصحيح موضوع من انتهى عند الكتابة أمامه، إذ يوقفه على أخطائه ويطلبه بإصلاحها في الحال وهذه الطريقة جيدة في التصحيح لأنها تعتمد الإتصال المباشر مع الطالب، إذ تجعله يهتم بلغته، ويسمو بأفكاره ولكنّها طريقة صعبة على المدرّس لكثرة الطلاب في الصف الواحد.

- أما محمد علي الصويركي فيضيف ما يلي¹:

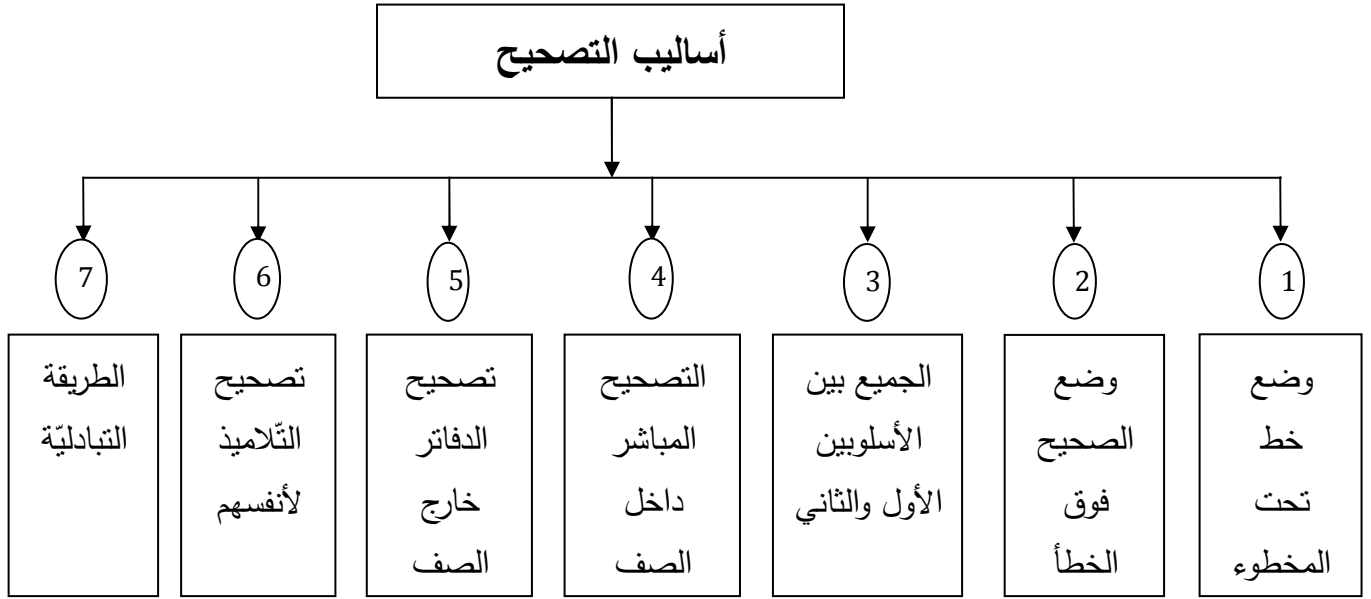
- **الأسلوب الخامس:** الفردية المباشرة بحيث يقوم المعلم بتصحيح دفاتر الطلبة خارج الفصل الدراسي بسبب كثرة عدد الطلبة، وضيق الوقت، وكثرة الأعباء، لذا يضطرّ إلى تنفيذها خارج الصف بعد انتهاء الحصة.

- **الأسلوب السادس:** تصحيح التلميذ لنفسه، بحيث يتعلّم عن طريقة المحاولة والخطأ، وبتكرار المحاولة يقلّ الخطأ.

- **الأسلوب السابع:** الطريقة التبادلية، بحيث يكفّف كل تلميذ بالتصحيح لزميله على أن يصحّح زميله له، مع إرشادهم إلى التصحيح.

¹ - ينظر: محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسيه، مرجع سابق، ص 160-161.

والشكل الآتي يوضح أساليب تصحيح التعبير الكتابي.



شكل رقم (5): أساليب تصحيح التعبير الكتابي.

نستنتج من خلال تحليلنا للشكل السابق أنّ عملية تصحيح التعبير الكتابي عملية صعبة جداً وذلك لعدم وجود معيار محدد يحتكم إليه المعلمون عند إجرائهم لعملية التصحيح، ومنه فالأساليب الأربعة الأولى هي الأساليب الناجعة في التصحيح ويمكن للمتعلم الاستفادة من أخطائه.

المطلب الرابع: أهمية وأهداف التعبير الكتابي:

أولاً: أهمية التعبير الكتابي: للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة الإنسان عامة والمتعلم خاصة، وذلك لأسباب التالية¹:

- التعبير فنّ من فنون الإتصال اللغوي، وهو القلب الذي يصبّ فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، إنّه غاية تعليم اللغة؛
- التعبير وسيلة للفهم والإفهام.
- أداة نقل الأفكار والمشاعر، وتوظيفها بألفاظ محدّدة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع والقارئ؛

¹ - ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص 156.

إضافة إلى ذلك¹:

- الوظيفة أو القيمة الاجتماعية للتعبير التحريري، إذ هو الوسيلة الوحيدة لحفظ تراث الإنسانية... وعامل ربط بين حاضر الإنسانية وماضيها ومستقبلها؛

- الوظيفة أو القيمة التربوية للتعبير الكتابي، تتمثل في المساعدة على إعمال الروية وتخير الألفاظ وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام، واكتشاف المواهب؛

- الوظيفة أو القيمة الفنية للتعبير التحريري، إذ هو غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة، لتمكين المتعلم على كتابة ما يشاء، وتدوين أفكاره بأسلوب جلي صحيح.

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث وإطلاع الآخرين على ما تمّ التوصل إليه وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه، ثمّ إنّه على الكتابة تتوقف مهارة القراءة فمن دون الكتابة لا توجد قراءة، وفضلا عن مهارة القراءة، وعلاقتها بالتعبير الكتابي لأنه غير معزول عن باقي فروع اللغة بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى وعلى هذا يعني أن التخطيط للبرنامج اللغوي في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي لا بد أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي لا بد أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات المتخصصة لكل فرع لغوي على المستويين الرئيسي والأفقي معاً باعتبار التعبير هو المحصلة النهائية اللغوية².

¹ - ينظر: عاطف فضل محمد وجميل محمد بن عطاء وإسماعيل مسلم أبو العدوس، فن الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص 39.

² - ينظر: حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، العلوم اللغوية لسانيات اللغة العربية، وتعلمها، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 148.

- ثانياً: أهداف التعبير الكتابي: يسعى التعبير الكتابي إلى جملة من الأهداف نذكر منها¹:
- فهم نوعيّة الموضوع، وحدوده، وجمع المعلومات المناسبة له من المراجع أو مصادر المعلومات عن طريق القراءة أو الاستماع؛
 - سلامة الكتابة السليمة الواضحة الجميلة؛
 - تكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع؛
 - منطقيّة العرض للمعاني والأفكار؛
 - جمال المعاني والأفكار المعبر عنها.
- كما يهدف إلى²:
- تزويد الطلاب لمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم وتوسيع فهمهم الفكري؛
 - تنميّة ذوق الطالب الأدبي وإرھاف حسه الجمالي؛
 - تعويد الطلاب على حسن التفكير، باختياره الأفكار والمعاني التي يريد التعبير عنها؛
 - تعويد الطلاب على جودة التعبير باختياره الألفاظ والعبارات التي يعبر بها عن أفكاره.
- نستنتج ممّا سبق أنّ الأهداف السابقة تتضمّن مجموعة من الفنون اللغويّة التي يمكن أن تتحقّق لدى بعض التلاميذ من خلال تدريبهم عليها، في حصص تدريس وتصحيح التعبير الكتابي، تبدأ من المرحلة الابتدائيّة إلى المرحلة الثانويّة، وحتى يكون تعبير التلاميذ تعبيراً جيّداً لا بد من تدريبهم على كفيّة تحديد الموضوع وأفكاره الأساسيّة، وتسلسلها وخلوها من الأخطاء اللغويّة وكتابتها بطريقة سليمة وواضحة.

¹ _ ينظر: محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص 24.

² _ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص 131.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية تطبيقية للأخطاء اللغوية

تمهيد:

إنّ الدراسة النظرية التي قمنا بها هي عبارة عن محاولة بسيطة لتسليط الضوء على الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي - التعبير الكتابي أنموذجاً- وتعتبر هذه الأخطاء عائقاً في المسيرة التعليمية للتلاميذ وتبقى هذه الدراسة، دراسة نظرية دون إسقاطها على الجانب التطبيقي، وعليه قمنا باختيار مدرستين ابتدائيتين هما: محمد الصديق بن يحي ومهني مهني ببلدية سور الغزلان ولاية البويرة .

نتطرق في هذه الدراسة إلى تحليل نماذج من التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، طبعاً بعد إعطاء لمحة موجزة حول عينة الدراسة، ثم نعرض النسب المئوية المتعلقة بتكرار الأخطاء اللغوية والتعليق عليها.

أما الاستبيان الذي قمنا بإعداده لهذا الموضوع ورغم الجهد المبذول فيه، إلا أننا لم نتمكن من توزيعه على معلمي المدارس الابتدائية بسبب جائحة كورونا.

المبحث الأول: تقديم عام حول عينة الدراسة.

المطلب الأول: لمحة موجزة عن ابتدائتي الصديق بن يحي ومهني مهني بسور الغزلان - البويرة-

تعدّ ظاهرة الأخطاء انعكاسا على العملية اللغوية لأنها تقف عائقا أمام المعلم والمتعلم أثناء تواصلهما، وهذا ما كشفنا عنه سابقا ولكي نتوصل إلى نتائج مجردة أجرينا هذه الدراسة التطبيقية من أجل التعرف على واقع اللغة العربية في الصف الثالث ابتدائي خاصة في نشاط التعبير الكتابي.

أولا: ابتدائية الصديق بن يحي.

أجرينا هذه الدراسة الميدانية بمؤسسة محمد الصديق بن يحي ببلدية سور الغزلان ولاية البويرة، نسبة إلى محمد الصديق بن يحي السياسي الجزائري ولد 1932 بجيجل.

تقع هذه المؤسسة في منطقة حضارية، تضمّ سبعة معلّمين وهم مزدوجي الجنس منهم ذكورا وهم ثلاثة معلّمين، أما الإناث فهنّ أربعة معلّمات، منهنّ من يدرّس اللغة الفرنسيّة.

وأما فيما يخصّ التلاميذ فإنّ هذه المؤسسة تضمّ 186 تلميذا في خمس مستويات التحضيري، الأول، الثاني، الثالث، الرابع والخامس، ونظرا لتنوّع مستويات التلاميذ اللغوية وأعمارهم فإننا حاولنا أن نطبّق بحثنا على المستوى الثالث الذي يضمّ قسما واحداً يتكوّن من عشرين تلميذاً منهم النجباء ومنهم الضعفاء.

ثانيا: ابتدائية مهني مهني.

تعتبر ابتدائية مهني مهني ابتدائية حديثة النشأة متواجدة ببلدية سور الغزلان - ولاية البويرة نسبة إلى المجاهد الجزائري مهني مهني، حيث تقع هذه الابتدائية في منطقة شبه ريفية، تضمّ ستة

معلمين يدرسون اللغة العربية باستثناء معلم واحد يدرس اللغة الفرنسية، ويبلغ عدد تلاميذ هذه المؤسسة 150 تلميذاً في جميع المستويات.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي.

المطلب الأول: الأخطاء اللغوية المرتكبة على مستوى الابتدائيتين.

لدراسة وتحليل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها تلاميذ ابتدائية الصديق بن يحي ومهني مهني، والكشف عن أنواعها وصوابها استوجب منا اختيار نماذج من إعداد التلاميذ، وقد تمثّلت في إنشاء تعابير كتابية.

أولاً: ابتدائية صديق بن يحي.

يمثّل الجدول التالي أهم الأخطاء الواردة في تصحيح التعبير الكتابي لمتعلمي الصف

الثالث، حيث كان الموضوع كالاتي:

الموضوع: أكتب موضوعاً تتحدّث فيه عن مظاهر الطبيعية في الفصول الأربعة.

نوعه	صوابه	الخطأ
نحوي	- مرتفعة	- الحرارة مرتفعة
	- يذهبُ الفلاحُ	- والفلاحُ يذهبُ
	- كانت الأمطارُ غزيرةً	- كانت الأمطارُ عزيزةً
	- يكون النهارُ طويلاً	- يكون النهارُ طويلٌ
	- يستحمُ بالماءِ الباردِ	- ويستحم الناسُ بالماءِ الباردِ
	- الصيادون يصطادون السمك	- الصيادين يصطادون السمك
	- لم يبق شيء	- لم يبقو شيء
	- فإن لم ير	- فإن لم يرى
	- والفلاح لا يرع	- والفلاح لا يرعى
	- استعدّ الناس ليذهبوا إلى البحر	- استعد الناس ليذهبون إلى البحر
	- واللاعبون لا يستحملون الحرارة	- واللاعبين لا يستحملون الحرارة

إملائي	<ul style="list-style-type: none"> - لن يفشلوا - تسيبقتظ - الحشائش - الشواطئ - ترى - عارية - الشمس الحارة - ويستمتع الأولاد - هذا العالم رائع - الطبيعة نائمة - الطبيعة خلابة - وتكون الحفلات - أنظروا إلى الأزهار - تكثر الأعراس. 	<ul style="list-style-type: none"> - اللاعبون لن يفشلوا - تستبقتظ - الحشش - الشواط - ترا - عاريتا - الشمس الحارت - ويستمعا الاولاد - هاذا العالم رائع - الطبيعة نائمة - والطبيعة خلاب - وتكون الحفلات - أنظرو إلى الازهار - تكثر الاعراس
صرفي	<ul style="list-style-type: none"> - يُصبح الجو لطيفاً - يحصد الفلاح الزرع - تختبئ - الأعراس 	<ul style="list-style-type: none"> - يصبح الجو لطيفا - ويحصد الفلاح الزرع - تختبئ الحيوانات من الحرارة - الأعرس

نلاحظ من خلال هذا الجدول مجموعة من الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية التي وقع فيها أفراد العينة، وقد كانت عبارة عن أخطاء في التقديم والتأخير وأخطاء في حروف الجر وأخطاء إضافة كتعريف المضاف وتكثير المضاف إليه وأخطاء الجزم وحذف حرف العلة وغيرها من الأخطاء النحوية.

ونجد أيضاً شيوع الخطأ الإملائي بكثرة لدى التلاميذ والمتمثل في عدم القدرة على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة فنجدهم يقومون بإبدال الحروف مع بعضها البعض

كإبدال الظاء ضادًا والعكس وإبدال السين صادًا والعكس، وقد يعود هذا النوع من الأخطاء إلى تداخل الأصوات بعضها ببعض.

ويتضح لنا أيضًا أنّ لدى التلاميذ مشكلة في التعريف فمثلًا في التنكير والتأنيث، وعدم تمييزهم بين الأسماء الممدودة والأسماء المقصودة، وذلك راجع لعدم استيعابهم للقاعدة الصرفية بشكل صحيح.

إضافة إلى تلك الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية، فهناك أخطاء لغوية مرتبطة باستعمال الألفاظ التي لا يسلم منها أبناء العربية الأصلاء.

ثانيا: ابتدائية مهني مهني.

الموضوع: أكتب تلخيصا حول مسرحية القاضي الذكي.

نوعه	صوابه	الخطأ
نحوي	- أعطيتُ نقودي	- أعطيتَ نقودي
	- سافرت في رحلة	- سافرت إلى رحلة
	- خارج المدينة	- خارج مدينة
	- ابقى معي هنا	- إبقى معي هنا
	- خائن الأمانة	- خائن أمانة
	- لم يعطها لي	- لم يعطيها لي
	- لم أر	- لم أرا
	- أعطيتها إياها عند الشجرة الكبيرة	- أعطيتها إياها عند شجرة كبيرة
	- إن أعطيتها له	- أن أعطيتها له
	- أن يرجع لي	- أن يرجعلي
	- كان يحكم على المتخاصمين	- كان القاضي يحكم في المتخاصمين
	- دخل التاجرون إلى القاعة	- دخل التاجرين إلى القاعة
	- بعيدة من هنا	- لا يا سيدي بعيدة عن هنا

<p>إملائي</p>	<p>- ستتذكر - في يوم من الأيام - ذلك - ماذا يقول - أنت أيها التاجر - القاضي - سافرت - خائن الأمانة - جزائك - الشجرة - ما رأيت - عدت إلى الديوان - اشترى التاجر حصاناً - أيها القاضي - لم أذهب إليه</p>	<p>- ستتذكر - في يوم من الايام - ذلك التاجر - ماذا يقول - أنة أيها التاجر - القاظ - سفرة - خاين أمانة - جزأك - السجرة - ما رثيت - عدة إلى الديوان - إشتري التاجر حسان - أيها القاض - لم اذهب اليه</p>
<p>صرفي</p>	<p>- ذهب القاضي - وقعت أيها الخائن - أنت أيها القاضي - أدخلها - دخلها - أكلت تفاحتين لذيذتين</p>	<p>- ذهبت القاضي - وقعت أيها الخائن - أنتي أيها القاضي - دَخَلَهَا - دَخَلْتُ - أكلت تفحتان لذيذتان</p>

توضح بيانات الجدول أخطاء لغوية لهذه العينة من التلاميذ وتعتبر هذه الأخطاء أعلى نسبة

سجلناها، منها أخطاء نحوية تتمثل في عدم ترتيب وتركيب الجمل وهذا يدل على أنّ التلاميذ لا

يحسنون الربط بين الأفكار الجمل التي قُدمت لهم، ولديهم عجز في تركيب جمل بسيطة.

ويظهر من خلال الجدول أنّ الأخطاء الإملائية المرتكبة من طرف التلاميذ متكررة بكثرة ومختلفة، مثل إهمال الهمزة سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع، إضافة إلى عدم التمييز الجيد بين الحروف أو عدم معرفتهم الجيدة بالرسم الصحيح للكلمة.

كما يبيّن الجدول أنّ التلاميذ يرتكبون أخطاء كثيرة على المستوى الصرفي سواء أكان ذلك في التحويل أم تعريف الأفعال وهذا يعود ربّما إلى كثرة الضمائر والأوزان الصرفية للمفردة الواحدة وهذا ما يؤدّي بهم إلى الوقوع في الأخطاء، ولا يعرفون الشكل الصحيح إضافة إلى رداءة الخط.

المبحث الثالث: الأخطاء المتكررة في عينة الدراسة.

المطلب الأول: إحصاء الأخطاء اللغوية التي تمّ رصدها في تصحيح التعابير الكتابية.

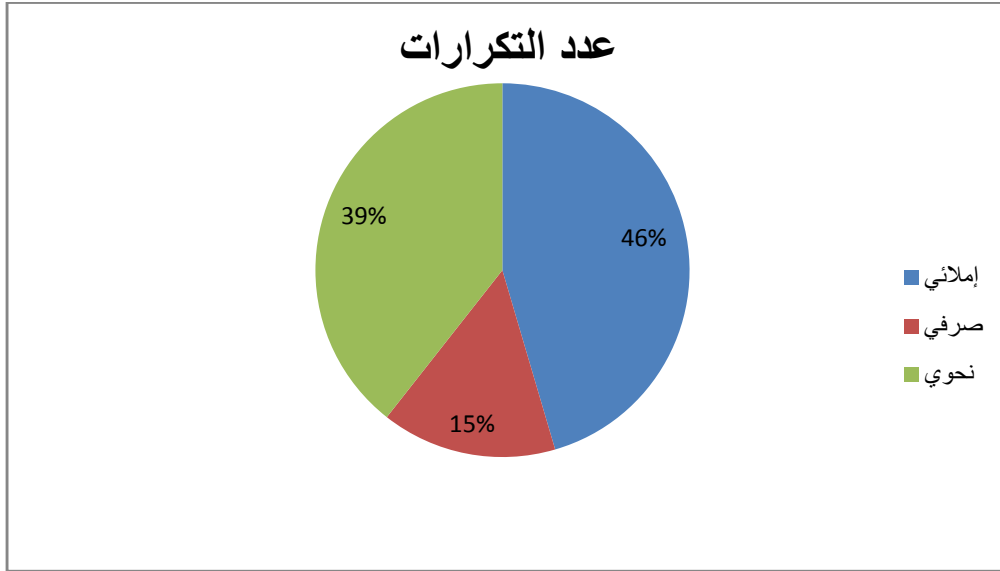
لقياس مدى استيعاب التلاميذ وفهمهم للدروس اللغوية، قمنا بإحصاء النتائج المتحصّل عليها من خلال تحليل أخطاء التلاميذ في الإنتاج الكتابي، وقد أدرجنا النتائج المحصّل عليها في الجداول التالية:

أولاً: إحصاء نتائج ابتدائية صديق بن يحي.

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إملائي	15	45%
صرفي	5	15%
نحوي	13	39%

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول السابق ارتفاعا في نسبة الأخطاء الإملائية التي قدرت نسبتها بـ 45% من أفراد العينة والتي بدورها تتّجه إلى رسم الحروف دون التقيد بمختلف القواعد والأحكام، ثمّ تليها الأخطاء النحوية التي قدرت بنسبة 39% وذلك يعود إلى كون موضوعات النحو

جافة وصعبة وتفنقر لعنصر التشويق والإثارة، وتتطلب طريقة مجهدة لتوصيلها أو استيعابها وأخيراً تأتي نسبة الأخطاء الصرفية بـ 15%، والتي ربّما يعود السبب فيها إلى عدم مراعاة المتعلّم للصيغ الصرفية وإهماله لها بسبب كثرة الأحكام والقواعد فيها.



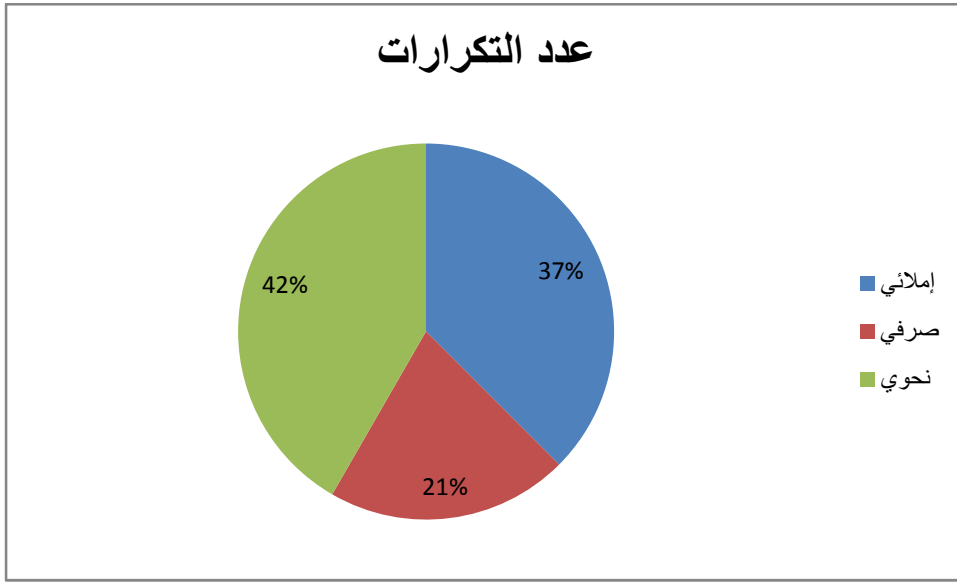
شكل رقم (6): توزيع الأخطاء المتكررة لدى تلاميذ ابتدائية صديق بن يحي.

ثانياً: إحصاء نتائج ابتدائية مهني مهني.

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إملائي	18	37%
صرفي	10	20%
نحوي	20	41%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، تباينا واضحاً بين مجموع النتائج المتحصّل عليها، بحيث أنّ نسبة الأخطاء النحوية تفوق نسبة الأخطاء الصرفية وكذا الإملائية، والمقدّرة بـ 41% ويعود سبب ذلك إلى اعتماد التلاميذ على مبدأ الحفظ والتلقين دون الفهم والتطبيق، حيث نجد أنّ التلميذ

مطالب بحفظ القاعدة النحوية حتى وإن لم يفهم مضمونها، إضافة إلى ارتفاع نسبة الأخطاء الإملائية والمقدّرة بـ 37%، ويعود سبب ارتكاب التلاميذ لهذه الأخطاء إلى ضعفهم لغويًا وعجزهم عن تذكر ما تلقاه من المعطيات التي بُني عليها الدرس، وأيضًا تقدّر نسبة الأخطاء الصرفية بـ 20%، وقد يعود سبب ذلك إلى تهميش اللغة العربية في البيت عامّة وفي المدرسة خاصّة، إذ نجد أغلب المدرّسين يتواصلون مع التلاميذ بالعامية أثناء تقديم الدرس.



شكل رقم (7): توزيع الأخطاء المتكرّرة لدى تلاميذ ابتدائية مهني مهني.

خاتمة

- لكلّ درب مهما طال فله نهاية، وفي نهاية مسيرة بحثنا هذا نختمه بمجموعة من الملاحظات والنتائج التي توصلنا إليها بعد هذه المرحلة المعرفيّة وللإجابة عن الإشكالية التي طرحناها في مقدّمة البحث والتي نحسب أن نكون وفيها رصدنا والوصول إليها بصورة جيّدة والتي تتمثّل في:
- من أشهر مرادفات الخطأ اللّغوي اللّحن قديماً والغلط والزلة أو العثرة.
 - قد يكون المدرّس من العوامل المسهمة في الضعف اللّغوي الذي يعانيه التّلاميذ وذلك بسبب ضعف مؤهلاته وكفاءاته.
 - كثرة الأخطاء اللّغويّة وتكرارها وعدم اهتمام المعلّمين بها أثناء تصحيح التّعبير الكتابي.
 - يعتبر الخطأ اللّغوي عقبة أمام المعلّمين أثناء تصحيحهم لأوراق التّعبير.
 - اعتماد التّلاميذ مبدأ الحفظ والتلقين في المرحلة الابتدائية على حساب الفهم والتطبيق.
 - تقديم الدروس بطريقة منطقيّة وغياب الإبداع، والديناميّة في طرح المادة ما يفسّر عدم تجاوب فئة من التّلاميذ مع ما يقدم لهم.
 - عدم التزام المدرّسين الشرح باللّغة العربيّة الفصيحة إذ أنّ أغلب الأساتذة خاصّة في المرحلة الابتدائية يتواصلون بالعامية أثناء تقديم الدرس.
 - ضيق الوقت، وضعف التّلاميذ لغويّاً وعجزهم عن تذكّر ما تلقاه من معطيات ليبيّن عليها الدّرس.
 - عدم تصويب الخطأ مباشرة، قد يؤدّي في كثير من الأحيان إلى تكراره وترسيخه ومن ثمّ يصعب قلعه.

- غياب مادة التعبير الشفوي والقراءة مع ما تحضيان به من أهمية في التمكن من آليات التواصل والحوار وتنمية مهارة المناقشة وتطوير الملكة اللغوية، إذ أنّهما مجال تطبيق قواعد اللغة العربية بامتياز.

- يعتبر مستوى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مستوى غير مناسب لاستيعاب القواعد اللغوية. من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية للأخطاء اللغوية، تبين أنّ هذا العنصر له أثر بالغ في ملكة التلاميذ ودرجة تحصيلهم للغة العربية الفصيحة لذلك نقترح بعض الحلول والتوجيهات التي يمكن أن تساهم في تخفيض نسبة انتشار الأخطاء لدى المتعلمين من بينها نجد:

- ضرورة اهتمام المعلم بحصص التعبير الشفوي والكتابي وكذا حصص القواعد اللغوية.
- تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم.
- عزل القاعدة النحوية والصرفية والإملائية عن الحفظ وربطها بالتطبيق.
- لا بدّ أن يفسح المعلم أمام التلاميذ مجالاً في دروس التعبير الشفوي والقراءة للتدريب على القواعد النحوية.

- استخدام اللغة العربية الفصيحة من قبل المعلمين والمتعلمين لغرض اكتساب المتعلمين القدرة على استخدامها استخداماً صحيحاً.

- استمرار المتعلمين في القراءة والمطالعة لتوسيع المعارف في أذهانهم.
- تخصيص حصص تصحيح التعبير الكتابي وذلك لإدراك التلاميذ الأخطاء التي يرتكبونها.
- الأداء والإنتاج خارج أسوار المؤسسة أهمّ الوسائل لتدارك مسألة الخطأ.
- وجوب اعتبار الخطأ اللغوي موضوعاً هاماً للغرض.
- ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية.

- وجوب اعتبار الخطأ اللغوي موضوعاً هاماً لفرض نفسه في العملية التعليمية، وتدريب التلاميذ على التكوين والمهارات اللغوية ومن ثم استغلالها في عملية التعلم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المعاجم:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ط2، دار صادر، لبنان، 2003.
- 2- أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربية، د ط، عالم الكتب، مصر، 2008.
- 3- الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، المكتبة العصرية، لبنان، 2003.
- 4- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1999.

الكتب:

- 1- إبراهيم محمود خليل، فنّ الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة، عمان، 1424 - 2008.
- 2- إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، د ط، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2012.
- 3- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: حسام الدين القدسي، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003.
- 4- الأسعد عمر السعدي فاطمة، اللّغة العربية، دراسات تطبيقية، د ط، دار العلم، لبنان، 1999.
- 5- جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط1، د ن، المغرب، 2015.
- 6- خاوي عبد الله طاهر، تدريس اللّغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
- 7- دوجلاس بروان، أسس تعلّم اللّغة العربية وتعليمها، د ط، دار النهضة العربية، لبنان، 1994.
- 8- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- 9- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، فلسطين، 2004.

- 10-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، فلسطين، 2004.
- 11-شرف الدين علي الراجحي، أسس النحو العربي والصرفي والمهارات التحريرية في الكتاب العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 1426-2006.
- 12-صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين، ع 31، دار الدراسات إستراتيجية ومستقبلية، مصر، 2014.
- 13-عاطف فضل محمد وآخرون، فنّ الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة، عمان، 1434-2013.
- 14-عاطف فضل محمد وجميل محمد بني عطا وإسماعيل مسلم أبو العدوس، فنّ الكتابة والتعبير، ط2، دار المسيرة، عمان، 1436-2015.
- 15-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 16-علي النعيمي، الشمل في تدريس اللّغة العربية، ط1، دار أسامة، عمان، 1997.
- 17-عواد فردوس إسماعيل، تدريسي في معهد إعداد المعلّّات البياع كزع، ط2، 2002.
- 18-غزي نبيل مسعد السيد، الخلاصة في القواعد، الإملاء وعلامات الترقيم، د ط، دار غريب القاهرة، 2000.
- 19-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية، عمان.
- 20-فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، د ط، دار يازوري، الأردن، 2006.

- 21- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، د ط، مكتبة الآداب، كلية آداب، جامعة الرقازين، القاهرة.
- 22- محمد أبو الرّب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ط1، دار وائل، الأردن، 2005.
- 23- محمد خولة، أرتوفونيا، علم اضطرابات اللّغة والكلام والصوت، ط1، دار هومة، الجزائر، 2009.
- 24- محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، ط1، دار الكندي، الأردن، 1435- 2014.
- 25- يحيى بن حسن الحكمي، الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وطرق علاجها، د ط، 2009.

البحوث الجامعية:

- 1- حنان عواريب، أثر التعددية اللّغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلّمي اللّغة العربية في المرحلة الثانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، العلوم اللّغوية لسانيات اللّغة العربية، وتعلمها، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015-2016.
- 2- جمال رشاد الفقهاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصف السابع أساسي في محافظة خال يونس، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- 3- منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللّغوية لدارسي اللّغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللّغات، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 42، ملحق1، الأردن، 2015.

الفهرس

.....: الشكر

.....: الإهداء

.....: مقدمة: أ-ت

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

5.....: تمهيد

5.....: المبحث الأول: ماهية الأخطاء اللغوية

5.....: المطلب الأول: مفهوم الخطأ لغة واصطلاحاً

6-5: أولاً: مفهوم الخطأ لغة

7-6.....: ثانياً: مفهوم الخطأ اصطلاحاً

8-7.....: ثالثاً: الفرق بين الغلط والأخطاء اللغوية

8.....: المطلب الثاني: أسباب الوقوع في الخطأ اللغوي

11-8.....: أولاً: أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية

12.....: المطلب الثالث: أنواع الأخطاء اللغوية

16-12.....: أولاً: أنواع الأخطاء اللغوية

16.....: المطلب الرابع: علاج الأخطاء اللغوية

18-16.....: أولاً: كيفية علاج الأخطاء اللغوية

19.....: المبحث الثاني: ماهية التعبير الكتابي

19.....: المطلب الأول: مفهوم التعبير الكتابي

21-19.....: أولاً: مفهوم التعبير والكتابة

22-21.....: ثانياً: مفهوم التعبير الكتابي

- 22.....المطلب الثاني: مجالات ومهارات التعبير الكتابي
- 24-22.....أولاً: مجالات التعبير الكتابي
- 25-24.....ثانياً: مهارات التعبير الكتابي
- 25.....المطلب الثالث: خطوات تدريس التعبير الكتابي وأساليب تصحيحه
- 27-25.....أولاً: خطوات تدريس التعبير الكتابي
- 29-27.....ثانياً: أساليب تصحيح التعبير الكتابي
- 29.....المطلب الرابع: أهمية وأهداف التعبير الكتابي
- 31-29.....أولاً: أهمية التعبير الكتابي
- 31.....ثانياً: أهداف التعبير الكتابي

الفصل الثاني: دراسة تحليلية تطبيقية للأخطاء اللغوية

- 33.....تمهيد:
- 34.....المبحث الأول: تقديم عام حول عينة الدراسة
- المطلب الأول: لمحة موجزة عن ابتدائيتي الصديق بن يحي ومهني مهني بسور الغزلان -البويرة-
- 34.....أولاً: ابتدائية محمد الصديق بن يحي
- 34.....ثانياً: ابتدائية مهني مهني
- 35.....المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي
- 35.....المطلب الأول: الأخطاء اللغوية المرتكبة على مستوى الابتدائيتين
- 37-35.....أولاً: ابتدائية الصديق بن يحي
- 39-37.....ثانياً: ابتدائية مهني مهني
- 39.....المبحث الثالث: الأخطاء المتكررة في عينة الدراسة

المطلب الأول: إحصاء الأخطاء اللغوية التي تمّ رصدها في تصحيح التعابير الكتابية.....	39
أولاً: إحصاء نتائج ابتدائية الصديق بن يحي.....	40-39
ثانياً: إحصاء نتائج ابتدائية مهني مهني.....	41-40
خاتمة:	45-43
قائمة المصادر والمراجع:	49-47
الفهرس:	53-51
الملاحق:	64-55

الملاحق

ملحق رقم (01): نموذج لإنتاج كتابي ممتاز "إبتدائية محمد الصديق بن يحيى".

ممتاز

عبد الرحيم

بن عبد العليم

إدماج كتابي

الفصيح 71 رجب 2020
الموافق 05 مارس 1441

في فصل الصيف تكون درجة الحرارة مرتفعة والشمس تكون قوية على المناطق الجنوبية، وتكون قد بدأت العطلة الصيفية زلاتها في كل عام، والنهار طويل والليل قصير، وأوراق الأشجار تصفو وتنفذ وتنبت، والرياح ضعيفة أما من مدينتي الحوارة، ولا توجد هناك تلوج أبداً، والأعراس تنمو والأعطار قليلة، ورمال الشواطئ ساحنة والنباتات تصون أن لم نستهها، والجار

يَذُومُ إِلَيْهَا النَّاسُ لِيَتَنَفَّسُوا بِالْبُرُودِ وَهَذَا
مَوْسِمُ الْعَصَارِ، وَتَنَفَّاسٌ بَعْضُ الْفَوَاكِهِ وَ
الْقَصْرِءِ وَالْمَيْتَانِ تَنْفِخُ السَّابِلِ الْقَمَحِ، وَتَنْفِخُ
الْأَرْضِ، وَالنَّاحُونَ يَزِدُّونَ الْقَمَحَ، وَفِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ تَكُونُ الْعَصَارُ هَارِجَةً وَفِي بَعْضِهَا تَكُونُ
هَارِجَةً، وَالصَّحَاءُ تَكُونُ قَاحِلَةً وَالْحَوَارِثُ تَكُونُ
مَرْتَفَعَةً، وَالْأَرْضُ تَسَاحِنُ جِدًّا، وَالنَّاسُ قَلِيلٌ
يَبْفُونَ فِي الْقَيْمِ، وَالْإِهَالُ لَا تَجِدُ الْمَاءَ
لَتَشْرَبَ، وَالنَّاسُ يَبْفُونَ تَحْتَ الْمَبْرَدَانِ
الَّتِي تَشْرَبُ هُمُ بِالْبُرُودِ، لَكِنَّهُ لَا يَنْتَهَبُ مِنْهُمْ
الْحَوْقُ، وَهَذَا لِحَقِّ يَسْتَمِعُ كُلُّ يَوْمٍ بِالْمَاءِ

الباردة، والطبيعة تغرق في قعر الجارة
 واللايعون في المباريات لا ينضمون لخط الحرارة
 وهم يلصقون، ويبقى الناس في بيوتهم، ومن
 هناك يعني (يرعى) ويؤمن هي شدة الحرارة
 والناس ينهون بسوسة كبيرة هي شدة الحرارة
 والحيوانات لا تجد في أين تشتري الماء،
 كل شيء يهون هي فوق الشمس الساطعة،
 والتلاميذ لا يستطيعون الدراسة ومحاظهم
 ثقيلة، ولا يستطيعون العمل، وهذا ما
 يجعل كل شيء يهون خاصة الثباتان
 والحيوانات والأشخاص هي شدة الجارح

وَيَجِبُ أَنْ يَدَّ هَبْوَالِ إِلَى الْبَحَارِ ، وَ يَبْقَوُ فِي الظَّلَالِ كَهَذِهِ
 النَّبَاتَاتِ ، وَ يَبْقَوُ مَا كَبِي لَا جَهْوَتَ وَ يَنْتَقِمُ
 بِظِلَالِهَا ، وَ تَمَارُ مَا وَ فَوَائِدُ مَا الْغَنِيَّةُ عَفَانِ
 لَنْ لَمْ تَعْنِي بِالنَّبَاتِ مَسْمُومَةٍ نَعْنُ الْجَوَارِفِ
 وَ لَا يَكُونُ صُنَاكُ ظِلَالٍ وَ تَمَارُ وَ فَوَائِدُ مَا الْغَنِيَّةُ

لَعْنَتِي

ملحق رقم (02): نموذج لإنتاج كتابي ريك " ابتدائية محمد صديق بن يحيى " .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الإنتاج كتابية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّهِمْ وَرَبِّ الْوَالِدِينَ
يَسْتَعِينُ النَّاسُ فِي الْحَيَاةِ
أَنْشَاءً صَالِحَةً وَأَيْضًا يَتَذَكَّرُ فِي الدُّعْوَةِ
وَيَتَذَكَّرُ بِتَحْسِينَاتِ النَّفْسِ أَنْشَاءً طَيِّبَةً الْفَرَاحِ
أَنْشَاءً مَعْرُوفَةً تَذَكَّرُ

ملحق رقم (03): نموذج لإنتاج كتابي ممتاز " ابتدائية مهني مهني "

القاضي القوي

التاجي: أَيُّهَا قَاضِي أَيُّهَا قَاضِي !!

القاضي: نَعَمْ أَيُّهَا التَّاجِي .

التاجي: لَقَدْ أَعْطَيْتَ نَفْسِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَسَافَرْتُ

بَعِيدًا أَوْ عِنْدَ مَآرِجِ مَقَاتِلِكُمْ لَأَنْ تَقْطِعَهُ لِي فَقَطًا
ذَلِكَ.

القاضي: وَ أَيْنَ أَعْطَيْتَهُ النُّفُودَ؟

التاجي: أَعْطَيْتَهُ النُّفُودَ عِنْدَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ

خَارِجَ الْمَدِينَةِ .

القاضي: هَلْ هَذَا أَصْبَحَ أَيُّهَا رَجُلُ .

الرَّجُلُ . يَا سَيِّدِي الْقَاضِي لَمْ أَرَى شَجَرَةَ وَمَا
النُّقُودَ .

القَاضِي : إِذْ هَبَّ إِذْ هَبَّ يَا أَيُّهَا التَّاجِرُ إِلَى
الشَّجَرَةِ وَسَتَّكَرَ كَثْرًا إِنَّهُ فَتَنَتْهَا هُنَاكَ أُمَّهُ لِأَعْيُنِهِ
أَعْيُنَتْهَا لَهُ وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ انْتَفِرْ مِنِّي هُنَا .
التَّاجِرُ وَ الرَّجُلُ : أَمَّا لَيْسَ سَيِّدِي الْقَاضِي .

القَاضِي : هَلْ وَصَلَ صَاحِبُكَ إِلَى الشَّجَرَةِ ؟
الرَّجُلُ : لَا يَا سَيِّدِي الْقَاضِي (فَسَلَّشَ) فَالشَّجَرَةُ
بَعِيدَةٌ عَنِّي هُنَا .

القَاضِي : لَقَدْ وَفَّقْتَ فِي شَيْءٍ أَعْمَالِكَ يَا خَائِنَ الْأَمَانَةِ .
الرَّجُلُ : أَرَجُوكَ سَيِّدِي قَاضِي (سَلَّ) سَامِعِي أَرْجُوكَ
القَاضِي

القاضي: أَسَامِعُكَ يَا عَلِيَّ فَقَلْبِكَ الْجَمِيعَةُ
يَا خَائِنَ الْأَمَانَةِ عَلَيَّ أَنْ تُعْطِيَ تُوهُمَ التَّاجِرِ
وَتُنَالَ عِفَابَ الشَّيْبَةِ.

ملحق رقم (04): نموذج لإنتاج كتابي ريك " ابتدائية مهني مهني "

الفنس ومارس ٢٠٢٠ م

القاضي المدني

القاضي يفتس في مكتبه بقاضي المتقاسبين
 الآخر أيضا قاضي أيضا القاضي القاضي نعم منذ أتت أيضا
 الرجل الآخر ما أكفيتة فقد عذمة الرجل أمانته وساق
 في حلة طوله وكند ما هدن فلدله أيضا ليرفقا
 أن يجيد قال القاضي هل صجبه في مقوله أيضا
 الرجل الرجل لأنه أن أنعد ولا أيد شجر القاضي أذهب
 أنت لير شجر وأنت أجلس معي القاضي هل وصل صدقا
 الرجل لا يسند في عتقون بعبدة من من القاضي
 لهدو وقت في شي املاك أجا خيل يا من الرجل
 أجد لك خا خا الأمانة

سَامِعِينَ يَا سَيِّدِي الْقَاضِي: أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ
تَرْجِعَ إِلَيَّ جَلَّ نِعْمَتُهُ وَتَنْفِخَ لِي فِيهَا خَيْبَتِي أَمَانَةً
كَدَمِغِ الْبَطْرِ يَا حَمْدًا مَلِكًا